أحضروا عمي فجاء في دراعة بغير طيلسان فأعلمت المعتصم بخبر الصوت سرا فقال يا عم غنني .

( يا صاحِ يا ذا الضامرِ العنسِ ... والرحِل ذي الأقتاب والحلسِ ) .

فغناه فقال ألقه على محمد فقال قد فعلت وقد سبق مني قول ألا أعيده عليه ثم كان يتجنب أن يغنيه حيث أحضر .

صوت .

( أقفَر بعد الأحبّة البلَدُ ... فهْو كأنْ لم يكنْ به أحدُ ) .

( شَجاك نُؤْيٌ عَفَت معالمُهُ ... وهامدٌ في العِراص مُلتبدُ ) .

( أمّ ُك عَنْسية مهذّ َبة ... طابت لها الأُمّ َهات والقَصَد ) .

( تُدْعى زهيرية إذا انتسبتْ ... حيث تلاقى الأنسابُ والعَدَد ) .

الشعر لحمزة بن بيض والغناء لمعبد - خفيف ثقيل - أول بالسبابة في مجرى الوسطى عن إسحاق وفيه لابن عباد ثاني - ثقيل - بالوسطى عن الهشامي وعمرو وابن المكي